

تقرير

عن سير العمل في المجمع العلمي العراقي

يدار المجمع من قبل ديوان رئاسة منتخب من مجلس المجمع مهمته أن ينظر في الشؤون العلمية والادارية والمالية ويقدم بها توصيات الى مجلس المجمع للنظر فيها واقرار ما يرى اقراره .

وقد عقد ديوان الرئاسة خلال هذا العام ست عشرة جلسة تقدم فيها بالتوصيات الى مجلس المجمع .

وعقد مجلس المجمع جلسة في كل أسبوع للنظر في ما يعرضه عليه ديوان الرئاسة وليبحث ما قدمته اليه اللجان المجمعية من بحوث خلال العام فأقر ما رأى اقراره وأعاد الى اللجان ما رأى اعادة النظر فيه .

وكان من أهم ما اقره مجلس المجمع مشروع خطة للعناية بشؤون اللغة العربية وبالشؤون المجمعية الاخرى . وكان ذلك استجابة لتوجيهات مجلس قيادة الثورة أقر ذلك مع ملحقين أحدهما قانون الحفاظ على سلامة اللغة العربية والثاني جدول بمستلزمات الخطة الخاصة .

ومن الجدير بالتنويه به أن نذكر موافقة مجلس قيادة الثورة على مشروع الخطة بتاريخ ١٥/٩/١٩٧٦ وطلبه ايداع مشروع القانون الى ديوان التدوين القانوني لتشريعه .

وبتاريخ ١٩/١١/١٩٧٦ اعتمد مشروع القانون من الوجهتين التدوينية والقانونية .

وتنهياً للوفاء بالخطة وسع المجمع لجانه وزاد من عدد الأعضاء العاملين والمؤازرين والخبراء ، وقرر في ١٩/١٠/١٩٧٦ أن تكون لجانه على الصورة التالية :

- ١ - لجنة الأصول
- ٢ - لجنة الفاظ الحضارة
- ٣ - لجنة احياء التراث

٤ — لجنة الكيمياء والنفط

٥ — لجنة الهندسة

٦ — لجنة الطب وعلم النفس

٧ — لجنة الرياضيات والاحصاء

٨ — لجنة الشريعة والقانون

٩ — لجنة المجلة

١٠ — لجنة الاحياء والزراعة

١١ — لجنة تيسير البلاغة

اعمال لجان المجمع بصورتها السابقة جلال هذه السنة :

١ — لجنة الأصول

وقد عقدت اجتماعاً في كل اسبوع نظرت فيه بالاساليب المحدثه على السنة الكتاب والصحفيين في العالم العربي ، فصححت فيها ما يتفق مع الأساوب العربي ورفضت ما لم تجده داخلا ضمن ما يصح من أساليب العربية . وهي الان قيد مناقشة المجلس

كما نظرت في الأسئلة الموجهة الى المجمع من أفراد وهيئات في القطر ومن خارج وأجابت على تلك الأسئلة اجابة مشفوعة بالبحث

كما نظرت لجنة متفرعة منها دعي اليها خبراء من أساتذة الجامعة ووزارة التربية في أمر تيسير البلاغة وعقدت في كل أسبوع جلستين لدراسة المنهج البلاغي الميسر وما تزال توالي عملها .

ويحسن أن ننوه ان لجنة الأصول كانت قد قامت في عام فائت بداسة تيسير النحو دعي اليها عدد من أساتذة الجامعة ومنتسبي وزارة التربية المتخصصين في تدريس النحو ، وقد اكملت الدراسة في منتصف هذا العام وقدمت الى مجلس المجمع فأقرها وأخذت الدراسة المنوه عنها طريقها الى ندوة اتحاد المجامع الذي انعقد في الجزائر بتاريخ ٢٦ — حزيران — ١٩٧٦ .

ومن الجدير بالذكر ان دراسة مجمعنا في أمر تيسير النحو لقيت في ندوة الاتحاد اعجابا ونعتا بأنها من اوفى وأدق دراسة قدمتها المجامع الثلاثة ،

واعتمدها الاتحاد جملة وتفصيلا وبعث بها الى المنظمة العربية لتأخذ طريقها الى وزارات التربية في العالم العربي .

٢- لجنة الفاظ الحضارة

وقد عقدت في كل اسبوع جلسة واحدة نظرت فيها في عدد كثير من المصطلحات الحضارية عرضت على مجلس المجمع فناقشها وأقر الغالب منها وأعاد قسما الى اللجنة لاعادة النظر فيها .

٣- لجنة الطب وعلم النفس .

وقد عقدت اجتماعين في كل اسبوع ونظرت في مصطلحات علم النفس بخاصة وانجزت خلالها معجما كبيرا سيقدم خلال هذا العام لمجلس المجمع للمناقشة والاقرار .

٤- لجنة احياء التراث

وقد عقدت جلسة في كل اسبوع نظرت في اوائل العام في قوائم للمخطوطات النادرة الموجودة في المجمع فعينت ما يحسن احيائه وأوصت بتصوير عدد منها . ثم نظرت في عدد من مصطلحات علم الآثار في اللغات الاجنبية فوضعت أو عربت المقابلات العربية لها وستعرض هذا العام على المجلس للمناقشة والاقرار .

٥- لجنة مصطلحات العلوم

وقد عقدت جلستين في كل اسبوع احدهما لمصطلحات علوم الميساه والثانية لمصطلحات الكيمياء . وقد أنهت مصطلحات علوم المياه وعرضتها على المجلس فأقرها ونشرت معجما في مجلة المجمع . واستمرت في مصطلحات الكيمياء ، واستأنفت تعمل في مصطلحات الهندسة .

كذلك نظرت هذه اللجنة بمساعدة خبراء في مصطلحات التربية البدنية فقدمت معجماً مستوفياً أقره مجلس المجمع وهو معد للنشر في المجلة .

٦- لجنة المجلة

وتجتمع كلما دعت الحاجة ، وهي تشرف على انتقاء البحوث الواردة من الأعضاء وغيرهم وعلى اصدار المجلة ، وقد صدر منها في هذا العام العدد السابع والعشرون .

٧- لجنة المكتبة

تجتمع كلما دعت الحاجة ، للنظر في شؤون المكتبة ، وقد أنجزت المكتبة خلال هذا العام ما يلي :

١- أعادت وهيأت للجان المجمع والباحثين كثيراً من المصادر والمراجع المهمة وبخاصة طلبه الدكتوراه والمجستير .

٢- شاركت المكتبة في المؤتمر الثالث لاتحاد المكتبيين الذي عقد في الموصل للفترة من ١-٤ تشرين الثاني ١٩٧٦ وقدم أمينها بحثاً للمؤتمر عنوانه (المكتبات المتخصصة ودورها في التنمية القومية) .

٣- ضمت الى خزانة كتب المجمع - مكتبة الأستاذ توفيق وهبي - وهي تحتوي على أكثر من (٤٠٠٠) أربعة آلاف كتاب ودورية وبوشر بعمل فهرس خاصة بها .

٤- تم انجاز فهرسة بطاقات المؤلفين وطبعها ونظمت حسب الحروف الابجدية واصبحت جاهزة للاستعمال ، وتم تسجيل ١٦١٢ كتاباً و ٧٥٠ دورية في السجل العام الجديد الخاص بالدوريات والكتب ، حسب قرار لجنة المكتبة القاضي بتوحيد السجل العام

٥- اضافت الى خزانة المخطوطات أكثر من ثلاثمائة مخطوط مصور قامت الشعبة الفنية بالمجمع بتصويرها وتم تسجيلها .

علاقة المجمع بالجهات المجمعية الأخرى

١- أوفد المجمع الدكتور عبدالرزاق محيي الدين لحضور اللجنة الاستشارية لمكتب التعريب في الرباط بصفته عضواً ونائباً لرئيس اللجنة .

٢- أوفد المجمع عدداً من اعضائه للمشاركة في ندوة تيسير النحو المنعقدة في الجزائر ونوقش فيها المنهج الذي أقره مجلس المجمع في قضية تيسير النحو .

٣- وافق المجمع على ايفاد اثنين من اعضائه لحضور المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة بدعوة من المؤتمر .

ولحضور مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية الذي يضم بالإضافة الى مجتمعنا مجمعي القاهرة ودمشق .

٤- أوفد المجمع عددا من اعضائه لحضور الذكرى المئوية لميلاد العلامة محمد كرد علي من رؤساء مجمع دمشق ، وقد شاركوا فيه ببحوث عن المحتفى بذكراه

معارض الكتب

شارك المجمع في المعارض الدولية والمحلية للكتاب العربي ، عرض فيها ما نشره من آثار ، والمعارض هي :

١- مهرجان الكتاب العالمي الثاني في الهند للفترة من ١٦ - ٢٥ كانون الثاني ١٩٧٦ .

٢- معرض الكتاب الثامن في القاهرة للفترة من ١/٢٦ - ١٩٧٦/٢/٦

٣- المعرض الدولي الثامن للكتاب في بروكسل للفترة من ١٢ - ٢١ آذار ١٩٧٦ .

٤- معرض لاينزك للكتاب

للفترة من ١٤ - ١٩٧٦/٣/٢١

٥- المعرض الدولي الثاني للكتاب في مونتريال المقام في ١٩٧٦/٥/٢٠ .

٦- المعرض العراقي للكتاب في اليابان خلال شهر تموز ١٩٧٦

٧- معرض صوفيا العالمي للكتاب

للفترة من ٤ - ١٠ تشرين أول ١٩٧٦ .

٨- معرض الكتاب ٢١ الدولي بغداد

من ٢٥ - ١٩٧٦/١٠/٣٠

٩- المعرض الثاني للكتاب العربي في الكويت
١٥-٢٥/١١/١٩٧٦

١٠- معرض الكتاب العراقي في الاردن
لعام ١٩٧٦ .

١١- نادي المعاجم والمكتبة الاسلامية في أوروبا .
تملك الكتب

وافق مجلس المجمع بتاريخ ١٩٧٦/٢/١٠ على تملك (الوشي المرقوم في حل المنظوم) تأليف ابن الأثير بتحقيق عضو المجمع العامل الدكتور جميل سعيد وفي ١٩٧٦/٤/٢٠ وافق المجلس على تملك (معجم الالفاظ والقبائل والامصار العربية) الذي أعده الدكتور جميل سعيد بالاشتراك مع الدكتور داود سلوم واحيل الى المطبعة .

وفي ١٩٧٦/٦/٨ أوصى مجلس المجمع بتملك (معجم العباب الزاخر واللباب الفاخر) لرضي الدين الصمغاني بتحقيق العلامة الباكستاني الدكتور مير محمد حسن وهو معجم كبير يتألف من اثني عشر جزءاً ومن اهم الموسوعات المعجمية واقدمها . ويراجع من قبل لجنة لغوية من أعضاء المجمع شكلت لهذا الغرض .
ما انجزته مطبعة المجمع خلال هذا العام

١- الجزء الثالث من (الروض النضر في ترجمة ادباء العصر) بتحقيق الدكتور سليم النعيمي .

٢- العدد السابع والعشرون من مجلة المجمع .

٣- بوشر بطبع ثلاثة معاجم تبرع المجمع العلمي العراقي بطبعها ونشرها بعشرة آلاف نسخة من كل معجم . أعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بمعاونة من أعضاء مجمعنا وبإشراف أساتذة من الجامعة ، وهي معجم في الفيزياء ومعجم في مصطلحات الحيوان ومعجم في مصطلحات الرياضيات

٤- بوشر بطبع المختصر المحتاج اليه من تاريخ الحافظ أبي عبدالله محمد بن سعيد ابن الديشي . تحقيق المرحوم الدكتور مصطفى جواد . ومراجعة الدكتور ناجي معروف الجزء الثالث .

٥- التشخيص والانتذار في الطب الأكدي لعضو المجمع العامل الدكتور عبد اللطيف البدرى .

٦- من الطب الاشورى لعضو المجمع العامل الدكتور عبداللطيف البدرى .

٧- مصطلحات نفطية من اعمال اتحاد المجمع اللغوية العلمية العربية
شعبة التصوير :

تقوم شعبة التصوير بتصوير المخطوطات على الرقاقات (ميكروفلم) وينقل المخطوطات من الرقاقات الى الورق ، وقد انجزت خلال هذه الفترة ما يلي :

١- النقل من المايكروفلم الى الورق ، عدد الاوراق ٢١٢٣٥

٢- التصوير بالمايكروفلم عدد اللقطات المصورة ١٨٣٨

٣- التصوير بالسريستات عدد الاوراق المصورة ٥٦٣٨

ان الجهات التي صور لها هي مكتبة المجمع العلمي العراقي وجامعة بغداد والمركز الوطني لحفظ الوثائق وجملة من المحققين والباحثين اضافة الى أعضاء المجمع وأوفد مصور الشعبة الى البصرة لتصوير جملة من الوثائق والوقفيات بناء على طلب من وزارة الأوقاف .

ونرجو أن يكون في هذا التقرير المعد عن عمل المجمع خلال عام ما يكشف عن الجوانب الايجابية السائدة على عمله وان سير العمل في مجلسه واجانسه وديوان رئاسته والشعب المختلفة فيه تطرد على نحو موفق مقبول .
ونرجو أن يكون عملنا في أعوام مقبلة وفي ظل خطة رعاية اللغة العربية وقانونها اكثر وفاءاً بنواحي العمل الايجابي ومن الله نستمد التوفيق .

الامين العام

الدكتور فاضل احمد الطائي